

وَطَعَا بَقَرِ الطَّاءِ جَمْعَ قِطْعَةٍ وَاسْكَانَهَا يَ جَزَاءً مِنْ أَيْلٍ مَطْلُ أَوَّلِهَا شَحَا
 النَّاسُ فِيهَا خَالِدُونَ وَأَذْكُرِيَوْمَ عَسَّرْتُمْ أَيَّ السَّخْفِ جَمِيعًا ثُمَّ تَعَوَّلَ لِلدُّيُونِ
 أَشْرَكَوْا مَكَانَكُمْ نَصَبَ بِالزَّوْمِ مَقْدَرِ أَنْتُمْ تَكِيدُ لِلضَّعِيفِ الْمُسْتَرْ الْعِصْلَ الْمُقَدَّرَ
 لِيُعْطَى عَلَيْهِمْ وَشَرَّكَوْا أَيَّ الْأَصْنَامِ قَوْلًا مَبْنِيًّا بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ الْمُؤْمِنِينَ كَأَنَّهُ
 وَلَمْ تَزَلْ وَالْيَوْمَ بِالْمُحْرَمُونَ وَقَالَ لَهُمْ شَرَّكَوْا هُمْ بِأَكْثَرِ مَا تَعْبُدُونَ مَا أَفْعَى
 وَقَدِمَ لِلْمَعْوَلِ لِلْفَاعِلِ فَكُنْ بِاللَّهِ شَهِيدًا بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ إِنْ خُفِفْتُ أَيَّ إِيَّا
 كُنَّا عَنْ عِبَادَتِكُمْ لَعَالِيْنَ هُنَالِكَ أَيَّ ذَلِكَ الْيَوْمِ تَبْلُغُونَ بِالْيَوْمِ فِي قِرَاءَةِ
 بَنَاتِهِنَّ مِنَ التَّلَاوُفِ كُلِّ هُنَّ مَا سَلَفَتْ قَدِمَتْ مِنَ الْعَمَلِ وَرَدَّ إِلَى اللَّهِ
 مَوْلَاهُمْ الشَّيْءَ الثَّابِتَ الدَّائِمَ وَصَلَّ غَابَ عَنْهُمْ مَكَانُ الْوَعْدِ تَرَوْنَ عَلَيْهِمُ الشَّكَا
 قَالَتِ بَنَاتُهُنَّ قَوْلَهُنَّ مِنَ السَّمَاءِ وَالْمَطَرِ وَالْأَرْضِ بِالنَّبَاتِ أَمْ هُنَّ يَحْكُمُ السَّمْعَ بِمَعْنَى
 الْأَسْمَاعِ أَيَّ خَلْقَهَا أَوَّلًا بَصَارَ وَمِنْ تَحْرِيجِ الرُّجِيِّ مِنَ الْبَيْتِ وَتَحْرِيجِ الْمَيْتِ مِنَ الْمَقْبَرِ
 وَمِنْ تَحْرِيجِ الْأَمْرِ بِالنَّارِ فَيَسْبِقُونَ هُوَ اللَّهُ فَكُلُّهُمْ أَفَلَا تَسْمَعُونَ تَتَوَقَّ
 قَدْ لَكُمْ الْفِعَالُ لِهَذِهِ الْأَشْيَاءِ اللَّهُ رَأَى الْحَقَّ الثَّابِتَ قَبْلَ أَنْ يَخْلُقَ الشَّيْءَ الْأَوَّلَ
 اسْتَعْمَاهُمْ إِنْكَارًا لَيْسَ بِعَادَةٍ خِيَرَةٌ مِنْ أَسْطِطَاءِ الْحَقِّ وَهُوَ عِبَادَةُ اللَّهِ وَقَعُ
 فِي الضَّلَالِ كَأَنَّهُ كَيْتَ تَصْرِفُونَ عَنْ الْأَهْمَانِ مَعَ قِيَامِ الْعِزِّ هَذَا كَذَلِكَ كَلِمَةٍ
 هُوَ لَا عَنْ الْإِيمَانِ حَقَّتْ كَلِمَتُكَ عَلَى الَّذِينَ فَسَقُوا الْغَوَا وَهِيَ لَا مَلَمَنَ
 جِئْتُمُ الْآيَةَ وَهِيَ أَنْ لَا تَقْبَلُوا قَوْلَ مَنْ شَرَّكَكُمْ مِنْ بَيْنِ مَنْ تَعْبُدُونَ بَعْدَ

نصنع

قَوْلَ اللَّهِ بَعْدَ الْخَلْقِ ثُمَّ تَعْبُدُونَ فَافْقَى تَوَقُّفُونَ عَنْ عِبَادَتِهِ مَعَ قِيَامِ الدَّلِيلِ
 قَوْلُهُمْ مَنْ شَرَّكَكُمْ مِنْ يَهْدِي إِلَى الْحَقِّ بِصَبْحِ الْخَلْقِ وَخَلْقِ الْإِهْدَاءِ قَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى
 لِقَوْلِهِمْ يَهْدِي إِلَى الْحَقِّ وَهُوَ اللَّهُ أَحَقُّ أَنْ يُدْعَى أَمِنْ لَا يَهْدِي يَهْدِي إِلَى الْأَنْ
 يَهْدِي أَحَقُّ أَنْ يُدْعَى اسْتَعْمَاهُمْ تَعْرِيزَ وَتَوْجِيحَ أَيَّ الْأَوَّلِ الْحَقِّ قَوْلُهُمْ كَيْفَ تَعْبُدُونَ
 هَذَا السَّكْمُ الْفَاعِلُ مِنَ الْإِسْنَاعِ مَنْ لَا يَحْكُمُ الْإِسْنَاعَ وَيَتَابِعُ الْكَلِمَةَ فِي عِبَادَةِ الْإِهْدَاءِ
 الْأَنْتَ أَجَبْتَ قَوْلَ الْوَعْدِ الْإِهْدَاءِ مِنْ الْقَوْلِ الْإِهْدَاءِ مِنْ الْقَوْلِ الْإِهْدَاءِ مِنْ الْقَوْلِ الْإِهْدَاءِ
 الْعَامِلُ إِلَى اللَّهِ تَعَالَى بِمَا يَفْعَلُونَ فَيُحَازِمُ عَلَيْهِ وَمَكَانَ هَذَا الْقُرْآنِ أَنْ يَقْرَأَ أَيَّ
 أَوَّلَ لَوْ مِنْ دُونَ الْقُرْآنِ غَيْرُهُ وَلَكِنْ أَنْزَلَ لِيُصَدِّقَ الَّذِي بَيْنَ يَدَيْهِ مِنَ الْكِتَابِ
 وَتَقْصِلُ الْكِتَابَ تَبْيِينَ مَا كَتَبَ اللَّهُ مِنَ الْأَحْكَامِ وَغَيْرِهَا الْأَكْثَرُ شَكَّ فِيهِمْ
 رَضَا الْعَالَمِينَ مَعْلُوقَ تَصَدِيقٍ أَوْ أَنْزَلَ الْحُذُوفَ وَقَرَأَ بَرَعَ تَصَدِيقٍ وَ
 تَقْصِيلَ تَقْدِيرِهِ هُوَ أَمْ بِالْقَوْلِ أَنْزَلَ أَسْخَفَتْهُ مَحْصِلُ اللَّهِ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَوْلُهُ
 سَوْفَ تَنْتَلِهُ فِي الْفَصَاحَةِ وَالْبَلَاغَةِ عَلَى وَجْهِ الْإِفْرَادِ قَوْلُهُمْ عَرَبِيُونَ فَصَحَاءُ مُنْجِلِ
 وَأَدْعُوا لِلْعَالَةِ عَلَيْهِمْ مَنْ اسْتَطَعْتُمْ هُنَّ دُونَ اللَّهِ أَيَّ غَيْرِهِ أَنْ لَكُمْ صَادِقُونَ
 فِي أَمْرِ الْإِفْرَادِ فَلَمْ يَعُدْ وَلَعَلَّ ذَلِكَ قَالَ تَعَالَى بِأَلَّا تَوَافَا لَمْ يَحْطُوا بِالْعِلْمِ بِالْقُرْآنِ
 فَلَمْ يَتَذَكَّرُوا وَلَمْ يَأْتُمْ تَأْوِيلُهُ عَاقِبَةً مَا فَيَدُ مِنَ الْوَعْدِ كَذَلِكَ الْكَلِمَةُ كَلِمَةً
 لِيَنْبَغَ مِنْ قِبَلِهِمْ رِسَالَهُمْ فَانْزَلَتْ كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الْقَوْمِ الَّذِينَ يَكْذِبُ الْوَسْلَى إِلَى آخِرِ
 أَمْرِهِمْ مِنْ هَذَا كَذَلِكَ يَهْلِكُ هُوَ لَا وَغَيْرُهُمْ أَيَّ أَهْلِ مَكَّةَ مِنْ يَوْمِ بَدْءِ الْعِلْمِ